

الرمزية فى تصوير أوضاع الرعية (*rhyt*)

فى الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة

د. هيام حافظ رواش*

الملخص:

أن النظر إلى الغالبية العظمى من الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة قد يشير - للوهلة الأولى - إلى أن الحضور فيها كان قاصراً على الملك، ومُمثلى المعبودات، وكبار رجال الدولة، مع غياب تصوير عامة الشعب.

غير أنه بتدقيق النظر فى بعض هذه المناظر نلاحظ أن المصرى القديم قد استخدم الرمزية فى تصوير عامة الشعب حال قيامهم بالمشاركة فى الأعياد والمناسبات فى مصر القديمة. والرمز الذى استخدمه لذلك هو " طائر الزقراق " او ما يُعرف بطائر الرخيت (*rhyt*) ذلك الطائر الذى يشكل العنصر الأساسى فى كتابه كلمة *rhyt*

، والتي تعنى فى اللغة المصرية القديمة "عامة الشعب".

وبالنظر إلى المناظر المختلفة التى صُوِّرت فيها طيور الرخيت كرمز لحضور الرعية لبعض الأعياد والمناسبات المختلفة نجد أنها قد مُثِّلت فى ثلاثة أوضاع رمزت هى الأخرى بدورها إلى معانٍ مختلفة، وهذه الأوضاع هى:

- ١- الرعية (*rhyt*) فى وضع "التعبد والمديح" " *dw3* " 
- ٢- الرعية (*rhyt*) فى وضع "الخضوع وإعلان البيعة للملك" " *wšd* " او " *sw3š* " 



- ٣- الرعية (*rhyt*) فى وضع " التهليل المصاحب بالرقص " " *hnw* "

الكلمات الدالة:

الرمزية، الرعية، (*rhyt*)، الأعياد، المناسبات، اوضاع، التعبد، المديح، الخضوع، البيعة، التهليل، الرقص.

من التعريفات المتعددة للرمزية أنها محاولة للوصول إلى ما وراء الواقع^١. وإستخدام الرموز يساعد في إدراك معنى الأشكال المرئية ، ويُعد المصريون القدماء من أكثر شعوب العالم القديم تفوقاً في توظيف الرمزية ، فكانت الرموز من أهم وسائلهم التعبيرية^٢؛ حيث إستخدم المصري القديم الأشكال كوسيلة للوصول إلى النص المكتوب بمعنى "أدق التعبير بالرمز عن الكلمة"^٣.

و إعتد المصريون القدماء في الوصول إلى الرمزية على التأمل والملاحظة^٤، ونجحوا من خلال إستخدام الرموز في التعبير عن معتقداتهم الدينية وأفكارهم عن الكون والخلق، كما أُستُخدمت الرموز لحماية المصريين من الشرور في حياته الدنيوية والأخروية^٥.

وقد أُعتبرت الرموز وسيلة ناجحة للوصول إلى حلول لأكثر المشكلات تعقيداً^٦، وربما كان من هذه المشكلات التي إستخدم المصريون القدماء الرمزية في حلها هي تصوير الرعية من الشعب في الأعياد والمناسبات المختلفة، حيث أن النظر إلى الغالبية العظمى من الأعياد والمناسبات في مصر القديمة قد يشير - للوهلة الأولى- إلى أن الحضور فيها كان قاصراً على الملك، ومُمثلي المعبودات، وكبار رجال الدولة، مع غياب تصوير عامة الشعب.

غير أنه بتدقيق النظر في بعض هذه المناظر نلاحظ أن المصري القديم قد إستخدم الرمزية في تصوير عامة الشعب حال قيامهم بالمشاركة في الأعياد والمناسبات في مصر القديمة. والرمز الذي إستخدمه لذلك هو " طائر الزقراق" او ما يُعرف بطائر الرخيت (*rhyt*)^٧، ذلك الطائر الذي يشكل العنصر الأساسي في كتابه كلمة *rhyt*

^٨، والتي تعنى في اللغة المصرية القديمة "عامه الشعب"^٩.



¹J.Cooper, *An Illustrated Encyclopedia of Traditional Symbols*, p.7; C.Jung. *Man and his Symbols*, p.9; R.Bonnel, *The Theological Principles of Egyptian Religion*, p.23f.

²R.Wilkinson, *Symbol and Magic in Egyptian Art*, p.6f.

³L.Spence, *An Introduction to Mythology*, p.28; E.Hornung, *Idea into Image*, p.31f.

⁴B.Goff. *Symbols of Ancient Egypt in the Late Period*, p.72.

⁵M.Lunker, *The Gods and Symbols of Ancient Egypt*, p.7-8.

⁶W.Westendorf, "Symbol&Symbolik", *LÄ VI*, p.122.

⁷AEO, I, p.100ff; I.Shaw &P.Nicholson, *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, p.244;C.Vandersleyen,"The Rekhyt and the Delta", p.301ff.

⁸*Wb II*, 447,10-13; *FCDME*,p.152; *LDLE*, I, 276; R. Hannig , *Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch*, p.476; *id.*, *Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit*, p.1519.

⁹حول الأراء المختلفه عن معنى الكلمه واستخدامها راجع: A. Nibbi, *Lapwings and Libyans in Ancient Egypt*; E.Uphill, "The Nine Bows", p.393;W.Barta, "Untersuchungen zur Göttlichkeit des regierenden Königs", p.99; K.Sethe, "Die Ägyptischen Bezeichnungen für die Oasen und ihre Bewohner", p.44-54; P. Kaplony, "Kiebitz(e)", *LÄ III*, p. 417; *AEO I*,

وبالنظر إلى المناظر المختلفة التي صُوِّرت فيها طيور الرخيت كرمز لحضور الرعية لبعض الأعياد والمناسبات المختلفة نجد أنها قد مُثِّلت في ثلاثة أوضاع رمزت هي الأخرى بدورها إلى معانٍ مختلفة، وهذه الأوضاع هي:

١- الوضع الأول: الرعية (*rhyt*) في وضع " *dw3* " *

من أكثر الأوضاع التي صُوِّرت فيها الرعية وضع " *dw3* " ، حيث يبدو الإرتباط الواضح بين الفعل *dw3* *  'والذى يعنى " يتعبد" ، و"يمدح" وبين الرخيت سواء في النصوص أو في المناظر، فقد ظهرت في العديد من النصوص صيغة *dw3 rhyt nb(t)* *  ، و *dw3 rhyt* *  الرخيت (الرعية) للملك أو للمعبود^{١١}.

كما ظهرت الرعية في العديد من المناظر وهي مُصوَّرة في وضع رمزي^{١٢}، إمّا بشكل يجمع بين الهيئة البشرية وطائر الرخيت ، أو في شكل طيور الرخيت مكبلّة الأجنحة مُزوَّدة بأذرع بشريه مرفوعة لأعلى، وهو الشكل الأكثر شيوعاً، وفي الحالتين تظهر الرخيت فوق سلة ترمز إلى علامة *nb*^{١٣} - أو بدونها - وأمامها نجمة *dw3*^{١٤}، ومن أمثله ذلك :

- منظر مُصوَّر على أربع قطع حجرية كانت أجزاء من أعمدة الفناء الأمامي العلوى من المعبد الجنزى للملكة حتشبسوت بالدير البحرى وهذا المنظر يُعد

p.105; K.Sethe, *Die Ächtung Feindlicher Fürsten, Völker und Dinge auf altägyptischen Tonge fässcherben des Mittleren Reiches*, p. 60ff; P. Kaplony, "Kiebitz(e)", *LÄ* III,P.417ff;B.Gunn, "Inscriptions from the Step Pyramid Site", p.186ff; A.Nibbi, *Some Geographical Notes on Ancient Egypt*, p. 99.

هيام حافظ رواش ،التجمعات الشعبية في مصر القديمة ،ص ٣٣-٤٣ .

¹⁰FCDME, 310;Wb V,428;LDLE,II,241 .

¹¹Wb V, 428.

¹²R.Wilkinson, *Reading Egyptian Art*, p.87.

¹³ عُنر على نقش من أبو صير يصور طائر الرخيت جالساً داخل عشة والذى يشبه شكل الطائر فوق علامة نب وربما إستوحى الفنان الشكل الأخير من الشكل الأول الذى يراة حولة في الطبيعة ، راجع:

P.Vlčková, *Abusir South at the End of the Old Kingdom*,In:K.Piquette&S.Loves,eds.*Current Research in Egyptology 2003*,p.168,pl.18; K.Griffin, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.67.

¹⁴ صُوِّرت بعض الحيوانات والطيور المقدسة في هذا الوضع التعبدي راجع:

A.Gardiner.*The Temple of King Sethos I at Abydos*, PLs1,5,14,18,26 ;A.Gayet. *Le Temple de Louxor*, PL.69; N.de.G.Davies& M.Nina. *Ancient Egyptian Painting, II*, pl.152; U.Hölscher, "The Tomb of Kheruef Theban Tomb (192)", pl.20.

البدايات الأولى لظهور الأعمدة المزينة بشكل الرخيت في وضع التعبد^{١٥}. شكل (١)، كما صُوِّرت الرخيت في نفس الوضع على الجدار الشمالي للمقصورة الحمراء للملكة حتشبسوت^{١٦}، وعلى إحدى مقاصير الإستراحة الست الخاصة بالملكة حتشبسوت^{١٧}.

- صُوِّرت الرخيت في وضع التعبد ثمانى مرات على بعض أعمدة فنائى الأعمدة الأول والثانى لمعبد سيتى الأول بأبيدوس^{١٨}.

- صُوِّرت الرخيت في وضع التعبد على أعمدة من الفناء الأمامى لمعبد رمسيس الثانى بأبيدوس، ويُلاحظ أن الرخيت مُصوَّرة هنا في هيئة بشرية فوق سلة، رمز علامة *nb*، مع وجود الريشة المميزة لطائر الرخيت فوق الرأس البشرية^{١٩}. شكل (٢)، كما صُوِّرت طيور الرخيت أيضاً في وضع التعبد على بعض أعمدة فنائى الأعمدة الأول والثانى من نفس المعبد^{٢٠}، و صُوِّرت في وضع التعبد على عمودين من مقصورتين في نهاية المعبد نفسها، ويُلاحظ هنا طريقة تصوير الرخيت التى جمع فيها الفنان بين الهيئة البشرية وهيئة الطائر حيث صُوِّرت الرخيت بهيئة بشرية برأس طائر الرخيت بريشته المميزة، فوق سلة، رمز علامة *nb*، وأمامة نجمة *dw3*^{٢١} شكل (٣).

- صُوِّرت الرخيت في وضع التعبد في فناء الأعمدة بمعبد رمسيس الثانى بالشيخ عبادة^{٢٢}.

- عُثِر على كتلة من الفيانس داخل قصر معبد الملك رمسيس الثالث في هابو^{٢٣} مصوَّرة عليها إثنان من طيور الرخيت فوق سلتين، رمز علامة *nb*، وهما مكبلا

¹⁵Z.Wysocki, "The Upper Court of Hatshepsut's Temple at Dier el-Bahri", p.63; K.Griffin, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.68-69, fig.2.

¹⁶P.Lacau&H.Chevrier, *Une Chapelle d' Hatshepsout à Karnak*, p.266.

¹⁷L.Bell, *Les Parcoues Processionnels*, In: J.Quaeghebeur, ed. *Louqsor: Temple du Ka Royal*, p.24.

¹⁸E.Teeter, *The Presentation of Maat*, p.5; K.Griffen, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.79.

¹⁹A.Zayed, "Miscellaneous Notes", p.115-118; K.Griffen, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.74, fig.4.

²⁰A.Zayed, "Miscellaneous Notes", p.115-6

²¹K.Griffen, "A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", P.79, fig.5.

²²G.Rosati, *The Temple of Ramses II at Antinoe Revisited*, p.980.

²³ U.Hölscher, *The Excavation of Medinet Habu*, III, p.37-79; S.Clarke&R.Engelbach, *Ancient Egyptian Construction and Architecture*, p.175; U. Hölscher, *The Excavation of Medinet Habu*, III, p.37ff.

الأجنحة رافعا الأذرع إلى أعلى وأمامها علامة *dw3* * في وضع تعبدى^{٢٤}. شكل (٤)، وهو نفس الوضع الذي صُوِّرت فيه على كتلة من المتحف المفتوح بمعبد أمون بالكرنك^{٢٥}. شكل (٥)

- صُوِّرت الرخيت في وضع التعبد على قاعدة تمثل للملك نختابو الثاني^{٢٦}. شكل (٦).

و جميع هذه المناظر يمكن أن تُقرأ كالتالى:



dw3 rhyt nb(t)

"تتعبد (تمدح) كل الرعية".

وهذا النص الذى نقرؤه من خلال المناظر له ما يشابهه مكتوباً نصاً صريحاً فى مواضع أخرى، مثال النص المسجل على بوابة رمسيس الثانى الواقعة فى الركن الشمالى الشرقى لجدار فناء رمسيس الثانى بمعبد الأقصر على الواجهة الشرقية الخارجية للبوابة شكل (٧) وهو مكرر مرتين على القائم الشمالى والجنوبى وقد فُقدت بعض أجزائه من القائمين و أمكن إستكمالها من الجانب الآخر على الواجهة الغربية الداخلية والنص مكرر على القائمين الشمالى والجنوبى كالتالى^{٢٧}:



dw3 rhyt nb(t) nswt bit (Wsr m3^ct R^c stp n R^c) | ٢٨. sn

" يتعبد (يمدح) كل الرعية ملك مصر العليا والسفلى أوسر ماعت رع ستب إن رع (رمسيس الثانى) ، لعلهم يحيون"

- هناك أيضاً بعض المناظر المصوّرة على الأعمدة المحيطة بالفناء الأول لمعبد الأقصر تصور الرعية بنفس الوضع السابق أمام خرطوش الملك رمسيس الثانى شكل (٨)^{٢٨}.

²⁴ P.Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt*, p.94, fig.134.

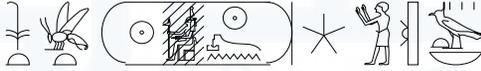
²⁵ K.Griffen, *Images of Rekhyt from Ancient Egypt*, p.50.

²⁶ K.Griffen, *Images of Rekhyt from Ancient Egypt*, p.48.

²⁷ *KRI II*, 610,7-8;A.Zayed, "Miscellaneous Notes",p.115ff.

²⁸ B.E.Shafer, *The Temples of Ancient Egypt* , fig.68.

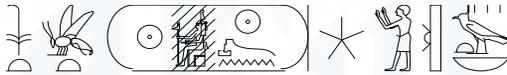
- ويمكن أن يُقرأ المنظر كالتالي:



" $dw3 \ rhyt \ nb(t) \ nswt-bit \ (Wsr \ m3^c t \ R^c \ stp \ n \ R^c)$.

يتعبد (يمدح) كل الشعب الملك أوسر ماعت رع ستب إن رع (رمسيس الثاني)"

- وهناك أيضاً بعض المناظر المصوّرة على الأعمدة المحيطة بفناء الأعمدة بمعبد الكرنك تكاد تتطابق مع المناظر المصوّرة على الأعمدة المحيطة بالفناء الأول لمعبد الأقصر تُصوّر الرعية على هيئة طيور الزقزاق على سلال ترمز لعلامة nb وهي مكبلة الأجنحة بأذرع بشرية مرفوعة لأعلى متعبدة لخرطوش للملك رمسيس الثاني.²⁹ شكل (٩) ويمكن أن يُقرأ المنظر نفس القراءة السابقة:



$dw3 \ rhyt \ nb(t) \ nswt \ bit \ (Wsr \ m3^c t \ R^c \ stp \ n \ R^c)$.

" يتعبد (يمدح) كل الشعب الملك أوسر ماعت رع ستب إن رع (رمسيس الثاني)"

٢- الوضع الثاني: الرعية ($rhyt$) في وضع "الخضوع وإعلان البيعه للملك"



عُثر في موضع آخر من قصر معبد الملك رمسيس الثالث في هابو على كتلة أخرى تُشبه إلى حد كبير كتلة الفيانس السابقة الذكر³⁰ وتشبه أيضاً الكتلة الموجودة بالمتحف المفتوح بمعبد أمون بالكرنك ، والحقيقة أن هذه الكتلة تلتفت الإنتباه إلى اختلاف المعنى الذي ترمز إليه الصورة بظهور إختلاف بسيط فيها ، حيث نلاحظ في هذه الكتلة أنه تم أيضاً تصوير إثنين من طيور الرخيت مكبلي الأجنحة رافعي الأذرع لأعلى بينما أكف الأيدي إلى الخارج فوق سلة والتي ترمز لعلامة nb وهو نفس الوضع المصوّر على الكتلتين السابقتين ولكن في هذه الكتلة بدون ظهور نجمة

* $dw3$ شكل (١٠).

والحقيقة أن محاوله قراءة المنظر والوصول إلى المعنى المقصود بتصوير الرخيت

في هذا الوضع  يحتاج إلى شيء من التدقيق، حيث إنه بالنظر إلى اللغة المصرية القديمة نجد أن هناك العديد من الأفعال والكلمات التي حملت نفس

²⁹R.A.Schwaller de Lubicz, *The Temples of Karnak*, pl.65-66.

³⁰W.C.Hayes, *Glazed Tiles from a Palace of RamessesII at Kantir*, no.3.

مخصص رفع الأيدي لأعلى وأكف الأيدي إلى الخارج  وحملت معانى تصلح أن تستخدم فى قراءة المنظر منها على سبيل المثال لا الحصر:

"i3w" بمعنى "التعبد"، "التهليل"، "والثناء والمديح"^{٣١}. 

"tri" بمعنى "يتعبد" و"يُجَلِّ" ^{٣٢}. 

"sw3š"^{٣٣}، بمعنى "تمجيد"^{٣٤}، "تهليل"^{٣٥}، "تصفيق"، "تجليل"، و"إبداء الموافقة"^{٣٦}. 

"wsd" بمعنى "يُحَيِّ"، "ينحنى"، "يخضع"، و"يُبدى الموافقة"^{٣٧}. 

ويبدو أن إختيار الكلمة الأقرب إلى تفسير المنظر من بين الكلمات التى حملت نفس المخصص ولها معانى متقاربة جداً يأتى بناءً على سببين:

الأول: إرتباط المعنى المقصود من الوضع الذى تصور فيه الرعية بالمغزى أو الهدف من الإحتفالية الذى تصور فيها.

الثانى: ظهور الكلمة فى بعض النصوص المرتبطة بكلمة رخيت (*rhyt*).

أولاً: من حيث إرتباط المعنى المقصود من الوضع الذى تصور فيه الرعية بالمغزى أو الهدف من العيد الذى تصور فيه، وبالنظر إلى الأعياد والمناسبات التى

ظهرت فيها طيور الرخيت فى هذا الوضع  والذى قد يُشير إلى نفس المعانى المتعددة التى حملتها الكلمات التى أسلفناها ذات نفس المخصص من التهليل، التحية، الخضوع والإستسلام، وإبداء الموافقة، نجد أن هذه الأعياد والمناسبات - فيما وصل إلينا - هى عيد تنويج الملك، عيد سد، و إحتفال لإستقبال زعيم لإحدى الدول الأجنبية التابعة للنفوذ المصرى، وهى مناسبات غالباً ما يكون الهدف منها أن يُعلن فيها عامه الشعب الولاء والخضوع والإستسلام للملك؛ إمّا فى

³¹ Wb I, 28,1; FCDEM,8; LDLE, I,12; A.Gardiner, *Egyptian Grammer*, p.550: H.Grapow, *Wie die Alten Ägypter sich Anredeten, Wie Sie Sich Grübten und Wie Sie Mitenander*, p.60.

³² Wb V, 317-318; LDLE, II,214.

³³ Wb IV,63,22-26;64,1-3

³⁴ C.F.Nims, "Popular Religion in Ancient Egyptian Temples", p.80.

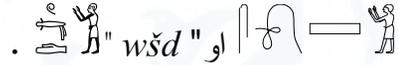
³⁵ A.Sadek, *Popular Religion in Egypt during the New Kingdom*, p.47; LDLE, II,18.

³⁶ FCDME, 216.

³⁷ Wb I,357,7-14; LDLE, I,115; W.Budge & A.Knt. *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, II, p.186; R.Hanning, *Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit, Teil I*, p.222.

شكل إعلان الرعية البيعة لمليكم في عيد تتويج الملك، أو تجديد البيعة له في عيد سد، أو إظهار الولاء والخضوع له في مناسبة إستقبال الوفود الأجنبية، مما يُشير إلى إحكام الملك سيطرته على شعبة في الداخل وعلى الدول الأجنبية التابعة للنفوذ المصري في الخارج .

وبالرجوع إلى الكلمات التي أسلفناها و التي تعطينا معانى الخضوع والإستسلام والبيعة نعتقد أن الإفتراض الأقرب أن تكون الكلمة المقصوده هنا إمّا "sw3š" و

أو "wšd" 

ثانياً: من حيث ظهور الكلمة في بعض النصوص المرتبطة بكلمة رخت (*rhyt*)

نلاحظ أن كلمة "sw3š"  ظهرت في بعض النصوص المرتبطة بكلمة رخت (*rhyt*) منها على سبيل المثال نص مُسجّل على فناء الأعمدة بالكرنك يصف هذا الفناء بأنه³⁸:



st sw3š n rhyt hr rn wr n hm.f

"مكان تهليل الرعية بالإسم العظيم لجلالته".

وعلى ذلك نفترض أن ظهور الرعية في وضع رفع الأيدي  يمكن أن يُقرأ إمّا "wšd" أو "sw3š" وإن كان إستخدام كلمة sw3š ربما يكون الأقرب إلى تفسير المعنى المقصود من المناظر السابقة حيث أن إستخدامها يعد جامعاً فقد حملت هذه الكلمة معانى المديح، والثناء، والتمجيد في كلمة *dw3* ، والتهاتف والتهليل في كلمة *hnw* والتي سوف نصلها في الوضع التالي، بالإضافة إلى معنى الخضوع والإستسلام و إبداء الموافقة والذي يعطى معنى البيعة للملك في عيد التتويج وتجديد الموافقة على البيعة له في عيد سد، كما ظهرت في بعض النصوص المرتبطة بكلمة رخت (*rhyt*) ؟

ويكون المعنى المقصود من المعانى المختلفة للكلمة حسب المغزى من تصوير عامة الشعب في هذا العيد أو تلك المناسبة؟

وبالرجوع إلى الكتلة الثانية من قصر رمسيس الثالث بهابو فالمنظر المُصوّر عليها يمكن أن يُقرأ كالتالى:

³⁸KRI II,559, 7-8;C.Zivie-Coche&F.Dunand,Gods and Men in Egypt,p.112.



sw3š rhyt nb(t).

أويقرأ كالتالي:



wšd rhyt nb(t).

" تخضع (تهل) كل الرعية". وبطبيعته الحال الخضوع أو التهليل هنا مُوجّه للملك رمسيس الثالث صاحب القصر.

هذا وقد ظهرت الرعية في هذا الوضع  في عدة مناظر كما ذكرنا سابقاً ، منها:

- عيد تتويج الملك.

لدينا منظر لعيد تتويج أحد الملوك الذي لم يظهر إسمه حيث أن المنظر غير كامل، وينقسم المنظر إلى قسمين، القسم الأيمن يصور الملك جالساً على عرش ذي مسند قصير للظهر، ويتقلد شارات التتويج، وواضح أن هذا الجزء خاص بمراسم الوجه القبلي حيث صُوّر رمز الإقليم وهو يحمل نبات اللوتس رمز الوجه القبلي، تعلوه المعبودة نخب ربة الوجه القبلي ، وفي المقابل القسم الأيسر يصور الملك جالساً على عرش ذي مسند قصير للظهر، ويتقلد شارات التتويج وهذا الجزء خاص بمراسم الوجه البحري، حيث صُوّر رمز الإقليم وهو يحمل نبات البردى رمز الوجه البحري، الذي تعلوه المعبودة واجبت ربة الوجه البحري، ويعنينا في المنظر الرمزية في تصوير وضع عامة الشعب التي تحضر عيد تتويج الملك حيث صُوّرت الرعية على شكل مجموعتين متقابلتين من طيور الرخيت، المجموعة اليمنى تصوّر الرعية من سكان الوجه القبلي ، والمجموعة اليسرى تصوّر الرعية من سكان الوجه البحري وكل مجموعة مكونة من ثلاثة طيور مُصوّرة فوق علامة \cup nb ، ويلاحظ أن الطائر الأول يظهر بالشكل الخرافي المعتاد مكبل الأجنحة بذراعين بشريتين مرفوعتان إلى أعلى والكفين إلى الخارج في وضع يحمل معاني التحية، والتبجيل وإعلان الخضوع والولاء والإستسلام للملك، في حين صُوّر الطائران الآخران من خلفه مكبلي الأجنحة فقط دون ظهور الأذرع البشرية وقد تُشير الطريقة التي تم تصوير الرخيت بها هنا في وضع الخضوع والإستسلام إلى الهدف المطلوب من وراء حضور الرخيت لهذا العيد، وهو إعلان الشعب الخضوع والإستسلام والولاء التام والبيعة للملك الجديد.

و ربما يُشير تصوير الطائر الأول بهيئته مختلفه عن باقى طيور الرخيت من خلفه، كما لو كان هو مُمثلاً عمّن وراءه من عامة الشعب الذى يُعلن - نيابةً عنهم - بيعتهم وولاءهم وخضوعهم للملك^{٣٩}. شكل (١١) ، ويُمكن أن يُقرأ المنظر كالتالى:



sw3š rhyt nb(t) n nswt-bit (N)

أو يُقرأ كالتالى:



wšd rhyt nb(t) n nswt bit (N)

"كل الرعية تبايع (حرفياً: تُبدي الموافقة) الملك (N)".

عيد سد.

ظهرت الرعية فى هذا الوضع  فى جزء من منظر غير كامل من إحتفال الملك أوسركون الثانى بعيد سد فى تل بسطة^{٤٠} ، وقد رُمز إلى حضور الرعية لهذا العيد بمجموعة غير كاملة من طيور الرخيت المُصوّرة أسفل العرش فوق علامه nb و قد صُوّرت الطيور بنفس الشكل الشائع، مكبله الأجنحه وذات أذرع بشرية مرفوعة إلى أعلى والكفين إلى الخارج فى وضع الخضوع والإستسلام. شكل (١٢)، وبالربط ما بين طريقة التصوير هذه وبين الأهداف الأساسية من الإحتفال بعيد سد وهى التجديد و الولاء، سواء تجديد الطاقة الجسدية والقوة الروحية والسحرية للملك^{٤١} من جهة، و تجديد الرعية البيعة للملك من جهة أخرى، إلى

^{٣٩} الذى ظهر فى بعض النصوص منها على سبيل المثال منظر عيد تتويج الملكة h3t-rhyt

ربما هو من كان يحمل لقب " مُمثل الشعب " حتشبسوت المصور على معبدها بالدير البحرى والذى يصور الملك تحوتمس الأول وهو يقوم بتتويج ابنته الملكة حتشبسوت وبصاحبة نص طويل يذكر أن هذا التتويج تم فى حضور ضباط الجيش والنبلاء وقائد الشعب والذى ربما كان يقوم بدور المُنظم لحركة العامة أثناء الأعياد؟ راجع :

Wb III,20,14-16; E.Naville. *The Temple of Deir el-Bahari*, Vol III, pl. LX I;Urk. IV, 259-260.

^{٤٠}E.Naville, *The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis*, pl.II,8;W.Barta,"Die Sed Fest-Darstellung Osorkons II, im Tempel von Bubastis", p. 25-42.

احمد عيسى، "حول الطورين الأوزيري والحوري فى حب سد"، ص ١٨

^{٤١}D.Wiedemann,"Lauf ", *LÄ* III, p. 939-940; W.Gutekunst, "Schutzgött-,göttin", *LÄ* V,p.751; K.Martin," Sedfest", *LÄ* V, p.783ff.

جاناب إعلان الولاء له فى عيد سد الذى يُعد الإحتفال به مناسبة هامة للتعبير عن " الولاء " فى الوقت الذى كان

الفرعون يعبر عن ولاءه بلا حدود لمجمع أرباب مصر كلهم مرمماً لمعابدهم القديمة أو مفتتحاً لمنشآت دينية جديدة وكذلك تقديم الهدايا والقرابين لهم ومحتفياً بتمائيلهم الزائرة القادمة مع الوفود الإقليمية للمكان المحدد فيه إقامة طقوس الحب سد داخل معابدها أو فى رحاب حرمها المقدس،^{٤٢} كانت كافة الأطراف فى الداخل والخارج تُعبّر عن ولاءها للفرعون حيث يُعبّر حكام الأقاليم، والكهنة، و كبار موظفي الدولة وكافة أفراد الشعب عن الخضوع للفرعون، وفى الخارج حيث شهد الإحتفال بعيد سد-خاصة فى عصر الدولة الحديثة- حضور وفود بعض البلاد التابعة للنفوذ المصرى للتعبير عن الولاء للفرعون^{٤٣}. وعليه نفترض أن المنظر يمكن أن يُقرأ كالتالى:



wšd rhyt nb(t) n nswt-bit (Wsr-m3t-Rc stp n'Imn)

أو يُقرأ كالتالى:



swš3 rhyt nb(t) n nswt-bit (Wsr-m3t-Rc stp n'Imn)

" كل الرعية تتابع (حرفياً: تُبدي الموافقة) الملك أوسرامعت رع ستب إن أمون (أوسركون الثانى)".

" كل الرعية تخضع للملك أوسرامعت رع ستب إن أمون (أوسركون الثانى) " .

- الإحتفالات المصاحبة لاستقبال الوفود الأجنبية.

تُعد مناسبة إستقبال زعماء الدول الأجنبية التابعة للنفوذ المصرى من المناسبات الهامة التى يحرص الملوك على حضور عامه الشعب لها ؛ للتأكيد على قوة و سطوة وهيبة الملك فى نفوس عامة الشعب من جهة ، وقوة و سطوة وهيبة الملك فى نفوس الدول التابعة لمصر من جهة أخرى .

و لدينا منظر مُصوّر على قاعة الإحتفالات الكبرى بمعبد الملك أوسركون الثانى فى تل بسطة من عصر الأسرة الثانية والعشرين وهو يصور مناسبه إستقبال الملك لزعيم إحدى الدول الأجنبية الخاضعة للنفوذ المصرى، والتى يُفترض-نتيجة



صعوبة قراءة النص المصاحب- أنه كان زعيماً لمنطقة "w3w3(t)"^{٤٤} الواو أو الواوات " ، وصور بالمنظر الراقصون يؤدون رقصاتهم

⁴²أحمد عيسى، "حول الطورين الأوزيري والحوري فى حب سد"، ص ١٥.

⁴³W.Barta, *Untersuchungen zur Gottlichkeit des regierenden Königs*, p. 62f.

" الواوات " هى المنطقة الواقعة بين الشلالين الأول والثانى وعلى مدار فترات طويلة من ⁴⁴ للسيطرة عليها و خلال عصر الأسرة الثانية التاريخ المصرى كانت هناك محاولات عدة

وقد إستمر تصوير الرخيت في هذا الوضع  على جدران العديد من المعابد حتى العصرين اليونانى الرومانى، منها على سبيل المثال: منظر الرخيت من معبد دير

الحجّار بالواحة الداخلة، وإن كان K.Griffen يعتقد أن هذا الوضع هو وضع تعبد، غير أن عدم ظهور نجمة *dw3* المصاحبة لوضع التعبد يجعل الأقرب للصحة أن المقصود هنا هو وضع الخضوع وإعلان البيعة للملك.^{٤٨} شكل (١٤).



٣- الوضع الثالث : الرعية (*rhyt*) فى وضع "*hnw*" .

ظهر وضع *hnw*  منذ عصر الدولة القديمة _ على أقل تقدير _ فى معبد الشمس الخاص بالملك نى وسر رع ، وأنتشر بعد ذلك كحركة تعبدية وطقسية فى المواكب الجنائزية وعند الدفن وتقديم القرابين فى مقابر الأفراد^{٤٩} والحركة تستخدم أيضاً للتعبير عن تعظيم المعبود أو الملك^{٥٠}، ولم يقتصر تصوير وضع *hnw* على الأفراد فقط بل ظهر الملك وهو يؤدى هذه الحركة منذ عصر الأسره التاسعة عشرة كحركة تعبدية للمعبود،^{٥١} وقد ظهر وضع *hnw* كوضع تعبدى فى مناظر العبادة،^{٥٢} وفى مراسم تتويج الملك^{٥٣} .

و كلمه *hnw* تعنى " يهمل" ، و " تهليل" ولها مخصص يعبر عن الحركة الجسديه^{٥٤}، حيث يصوّر أحد الذراعين منثنياً على الصدر والآخر مرفوعاً إلى أعلى، فوضع اليد على الصدر يعبر عن الإحترام والتبجيل بينما رفع اليد إلى أعلى يشير إلى الفرح والتهليل، ونفترض أن استخدام *hnw* كان للتعبير عن الهتاف والتهليل المصاحب بحركات راقصة، والذي يظهر جلياً فى المخصص المستخدم فى كتابه العلامة  والذي يشبه فى تصويره الجزء العلوى للمخصص المستخدم فى بعض

⁴⁸K.Griffen, Images of Rekhyt from Ancient Egypt, p.49.

⁴⁹B.Demonicus, "Gesten und Gebarden in Darstellunge des Alten und Mittleren Reiches", p.61;

N.de.G.Davies &M.Nina, *The Tomb of Neferhotep at Thebes*, p.32; *Id.*, *The Tomb of Kenamun at Thebes*, pl.92.

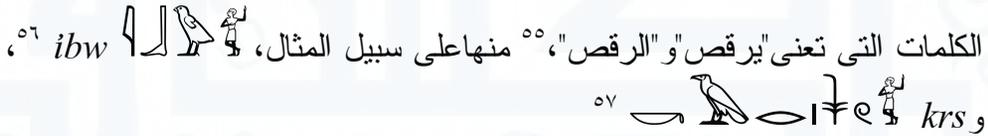
⁵⁰R.Wilkinson., *Symbol and Magic in Egyptian Art*, p.205.

⁵¹U.Hölscher, *Medinet Habu*, PL.422.

⁵²H.Nelson, *The Great Hypostyle Hall at Karnak*, II, pl.53.; N.de.G. Davies, *Two Ramesside Tombs at, PLs13,14; Id.*, *Seven Private Tombs at Kurnah*, pl. 9.

⁵³A.Gayet, *Le Temple de Louxor*, pl.34; E.Naville, *Dier EL-Bahari*, III, pl.110.

⁵⁴Wb II,493; FCDME, 159.

الكلمات التي تعنى "يرقص" و"الرقص"،^{٥٥} منها على سبيل المثال،  *ibw*^{٥٦}، و *krs*^{٥٧} 

خاصةً و أن الرقص في مصر القديمة قد ارتبط بالعديد من المناسبات ، منها مناظر تقديم الهدايا والجزية للفرعون والذي تغطي عليه حركات التهليل والفرح بالإضافة إلى حركات الرقص الإيقاعي (الأكروباتي).^{٥٨}

وقد ظهرت الرعية وهي تقوم بطقسة *hnw* في منظر مُصوّر على عتب بابٍ من معبد الوادي الخاص بهرم الملك أمنمحات الأول في اللشت، والنقش يَصوّر مشهد تتويج الملك في عيد سد،^{٥٩} حيث تم تتويج الملك مرتين، مرة بالتاج الأحمر و مرة أخرى بالتاج الأبيض. ويعنينا في هذا المنظر التصوير الرمزي لوضع الرعية في العيد حيث صُوّرت على شكل مجموعة من طيور الرخيت أسفل عرش الملك فى وضع *hnw* ، وقد ضمت اليد اليسرى على الصدر تعبيراً عن الإحترام والتبجيل ، ورفعت اليد اليمنى إلى أعلى تعبيراً عن الفرح والتهليل (شكل ١٥). ويمكن ان يُقرأ المنظر من خلال مقارنة بنصوص تتحدث عن القيام بطقسة *hnw*^{٦٠} كالتالى:



Irt hnw in rhyt n (sh̄tp-ib-Rʿ).

" القيام بطقسة *hnw* بواسطة الرعية للملك سحتب إيب رع (امنمحات الأول)".

⁵⁵E.Brunner-Traut, "Der Tanz im Alten Ägypten", p.77.

⁵⁶*Urk*, IV,6,2; *Wb*, I,62,14. وكتبت أيضاً *ib3* راجع:

⁵⁷*LDLE*, II,176.

⁵⁸E.Brunner-Traut, "Der Tanz im Alten Ägypten", Abb 40.

⁵⁹D.Arnold, "Royal Cult Complexes of the Old and Middle Kingdoms, p.77.

^{٦٠} لدينا نص مُسجّل على الفناء الأول للمعبد الجنزى للملكة حتشبسوت بالدير البحرى وهو مصاحب لمنظر تقديم قرابين من الملكة للمعبود أمن يتحدث عن قيام الرعية بطقسة *hnw* حيث

يذكر النص: *irt hnw in rhyt nb(w)t* " القيام بطقسة *hnw* بواسطة كل الرعية"، للمزيد

راجع: E. Naville, *The Temple of Deir el-Bahari*, p.18. وللمزيد عن نصوص مشابهه

راجع:

Urk, IV,306,4; *Urk*, IV, 307,4; *Urk*, IV,309,12; P.Barguet & J.Leclant. *Temple d'Amon -Re à Karnak*, IV, p.203-204.

ونخلص في هذا الصدد إلى أنه كما إستخدم المصري القديم الرمزية في تصوير عامة الشعب المشاركة في الأعياد والمناسبات في مصر القديمة، عن طريق الرمز اليهم بطائر الرخيت (*rhyt*)، فقد ظهرت الرعية في الأعياد والمناسبات في ثلاثة اوضاع، رمزت هي الأخرى بدورها إلى معان مختلفة وهي:

- ١-الرعية (*rhyt*) في وضع "التعبد والمديح" "*dw3*"  *
- ٢-الرعية (*rhyt*) في وضع "الخضوع وإعلان البيعة للملك" "*wšd*" او "*sw3s*" .
- ٣- الرعية (*rhyt*) في وضع " التهليل المصاحب بالرقص" "*hnw*" 

شكل (١) الرعية على عمود من المعبد الجنزى لحتشبسوت بالدير البحرى



After; K.Griffn, " A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p. 68-69,fig.2.

شكل (٢) الرعية على جدار من الفناء الأمامى لمعبد رمسيس الثانى بأبيدوس.



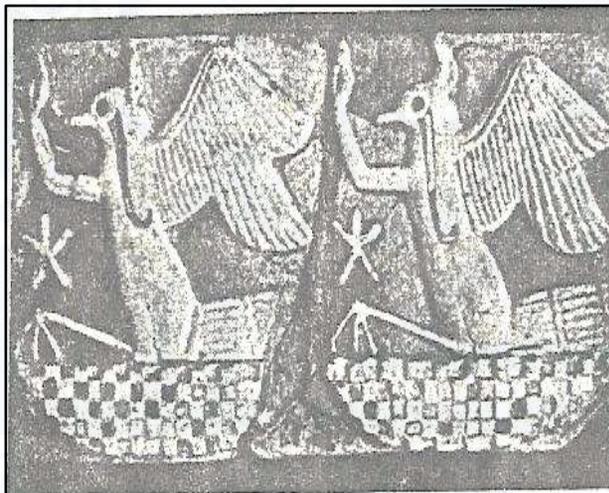
After:K.Griffen , " A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.74,fig.4.

شكل (٣) الرعية على إحدى المقاصير الداخلية بمعبد رمسيس الثاني بأبيدوس.



After: K.Griffen, " A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples", p.80, fig.5.

شكل (٤) الرعية على كتلة من الفاييس من قصر معبد الملك رمسيس الثالث بمدينة هابو.



After: P.Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt* (Cairo,1986), p.94,fig.134.

شكل (٥) الرعية على كتلة من المتحف المفتوح بمعبد آمون بالكرنك



After:K.Griffen," Images of Rekhyt from Ancient Egypt" , p.50.

شكل (٦) الرعية على قاعدة تمثال للملك نختانبو الثاني.



After:K.Griffen," Images of Rekhyt from Ancient Egypt" , p.50.

شكل (٧) كتابات بواية العامة للفناء الأول بمعبد الأقصر.



After :B.E.Shafer, *The Temples of Ancient Egypt*, fig,71.

شكل (٨) الرعية على أحد الأعمدة من الفناء الأول بمعبد الأقصر.



After:B.E.Shafer, *The Temples of Ancient Egypt*,68.

شكل (٩) الرعية من فناء الأعمده بمعبد الكرنك.



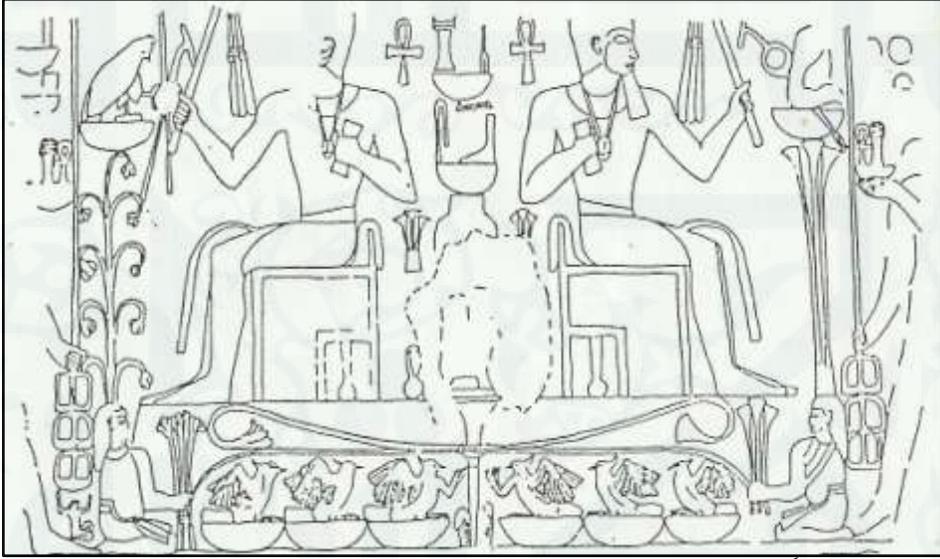
After: R.A.Schwaller de Lubicz , *The Temples of Karnak* ,plates.65-66.

شكل (١٠) الرعية على كتلة من الفايانس من قصر معبد الملك رمسيس الثالث بمدينة هابو.



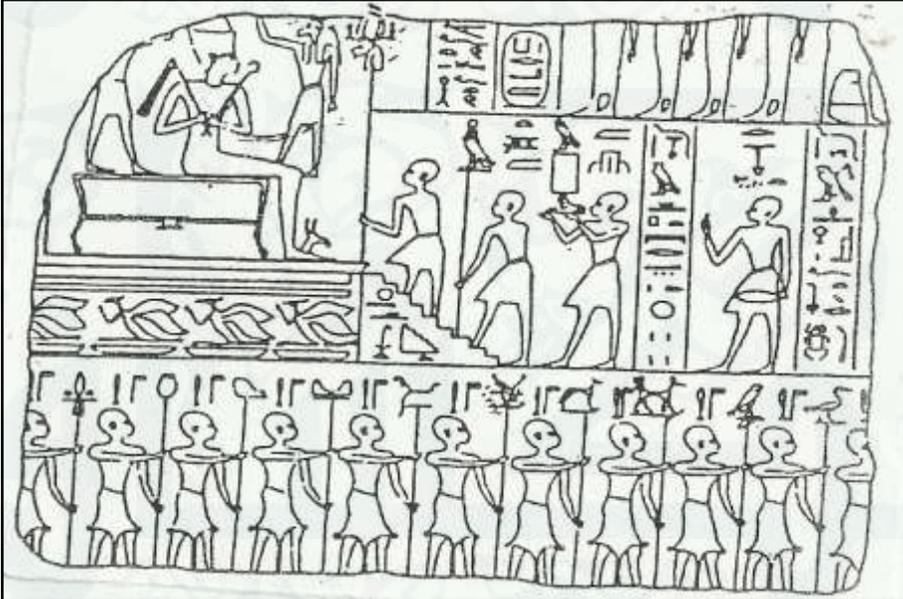
After:W.C,Hayes,*Glazed Tiles from a Palace of Ramesses I at Kantir*, no.3.

شكل (١١) الرعية في عيد التتويج.



نقلًا عن: لوي سعيد، الفكر الشعبي الديني في مصر القديمة، شكل ٧.

شكل (١٢) الرعية في عيد السد للملك أوسركون الثاني من معبده بتل بسطة.



نقلًا عن: أحمد عيسي، "حول الطورين الأوزيري والحوري في "حب سد"، ص ١٩، شكل ٢.

شكل (١٣) الرعية في حفل إستقبال زعيم احدى الدول الاجنبية التابعة للنفوذ المصرى.



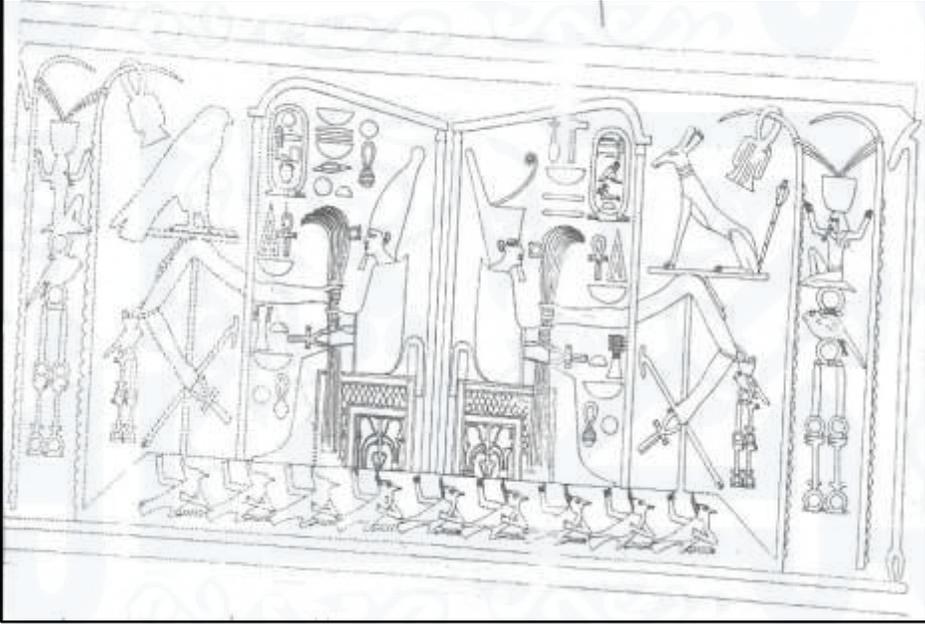
After: E. Naville, *The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis*, pl.15.

شكل (١٤) الرعية من معبد دير الحجار بالواحة الداخلة.



After: K. Griffen, "Images of Rekhyt from Ancient Egypt", p.49.

شكل (١٥) الرعية في عيد السد للملك أمنمحات الأول من معبد الوادي لهرمه في اللشت.



After: D.Arnold, "Royal Cult Complexes of the Old and Middle Kingdoms", p.77, fig.33.

Bibliography:

المراجع العربية:

- احمد عيسى، "حول الطورين الأوزيري والحوري في حب سد"، في دراسات في الحضارة المصرية القديمة، تكريماً للأستاذ الدكتور علي رضوان، ج ٣، القاهرة، ٢٠٠٥
- لؤي سعيد، الفكر الشعبي الديني في مصر القديمة (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨
- هيام حافظ رواش ، التجمعات الشعبية في مصر القديمة ، اماكنها ووظائفها ، رساله دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، ٢٠١١ .

المراجع الأجنبية:

- 1- A.Gardiner, *Egyptian Grammer* (London, 1957).
- 2-*The Temple of King Sethos I at Abydos, I* (London, 1958).
- 3- A.Gayet. *Le Temple de Louxor, Mission Archeologique Francaise* (Paris, 1894).
- 4- A.Sadek, *Popular Religion in Egypt during the New Kingdom* (HÄB 27, 1987).
- 5- A.Gayet, *Le Temple de Louxor, Mission Archeologique Francaise* (Paris, 1894).
- 6- A. Nibbi, *Lapwings and Libyans in Ancient Egypt* (Oxford, 1986).
- 7- -----, *Some Geographical Notes on Ancient Egypt* (Oxford, 1997).
- 8- A.Zayed, "Miscellaneous Notes", *ASAE* 57(1962).
- 9- B.Demonicus, *Gesten und Gebarden in Darstellunge des Alten und Mittleren Reiches* , *SAGA* 10 (Heidelberg,1994).
- 10- B.E.Shafer, *The Temples of Ancient Egypt* (Cairo, 2005).
- 11- B.Goff. *Symbols of Ancient Egypt in the Late Period* (London, 1979).
- 12- B.Gunn, "Inscriptions from the Step Pyramid Site", *ASAE* 26 (1926).
- 13- C.F.Nims, "Popular Religion in Ancient Egyptian Temples", in: *Proceeding of the 23rd International Congress of Orientalists* (ed.) D.Sinor (Cambridge ,1954, London, 1956).
- 14- C.Jung. *Man and his Symbols* (New York, 1964).
- 15- C.Vandersleyen, "The Rekhyt and the Delta", in: *The Archaeology, Geography and History of Delta*, ed. A. Nibbi (Oxford, 1989).
- 16- C.Zivie-Coche&F.Dunand, *Gods and Men in Egypt, Translated by D.Lorton* (Comell University Press, 2004).
- 17- D.Arnold, "Royal Cult Complexes of the Old and Middle Kingdoms", in: *Temples of Ancient Egypt*, ed. By B.E.Shafer, (Cairo, 2005).
- 18- D.Wiedemann, "Lauf ", *LÄ* III (1980).
- 19- E.Brunner-Traut, *Der Tanz im Alten Ägypten* , *ÄF* 6 (Glükstadt ,1958).
- 20- E.Hornung, *Idea into Image* (New York, 1992).
- 21- E.Naville, *Dier EL-Bahari, III* (London, 1898).
- 22- -----, *The Festival Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis* ,1887-1889 (London,1892).

- 23- -----, *The Temple of Deir el-Bahari*, Vol III (London, 1898).
- 24- E.Teeter, *The Presentation of Maat: Ritual and Legitimacy in Ancient Egypt* (Chicago, 1997).
- 25- E.Uphill, "The Nine Bows", *JEOL* 6, n^{os}. 16-19, (1965-1966), (1967).
- 26- G.Rosati, *The Temple of Ramses II at Antinoe Revisited*. In :C.Eyre, ed. *Proceedings of the Seventh International Congress of Egyptologists* (Leuven, 1998).
- 27- H.Grapow, *Wie die Alten Ägypter sich Anredeten ,Wie Sie Sich Grübten und Wie Sie Miteinander, Sprüche*, APAW 4 Hefte (Berlin, 1939-1943).
- 28- H.Nelson, *The Great Hypostyle Hall at Karnak*, II, Part 1, *The Wall Relief*, ed. by: J.Murnane (Chicago, 1981).
- 29- I.Shaw & P.Nicholson, *The British Museum Dictionary of Ancient Egypt*, (The American University in Cairo Press, 1995).
- 30- J.Capart & Werbrouk, *Thebes, The Glory of a Great Past* (London, 1926).
- 31- J.Cooper, *An Illustrated Encyclopedia of Traditional Symbols* (London, 1979).
- 32- K.Griffen, *Images of Rekhyt from Ancient Egypt*, *The Ancient Egyptian Center* (2006).
- 33- -----, *A Reinterpretation of the Use and Function of the Rekhyt Rebus in New Kingdom Temples*, In: *The Ancient Egyptian Center* (2006).
- 34- K.Martin, "Sedfest", *LÄ* V (1984), p.783ff.
- 35- K.Sethe, "Die Ägyptischen Bezeichnungen für die Oasen und ihre Bewohner", *ZÄS* 56 (1920).
- 36- -----, *Die Ächtung Feindlicher Fürsten, Völker und Dinge auf altägyptischen Tongefäßscherben des Mittleren Reiches* (1926).
- 37- k.Zibelius, *Afrikanische Orts- und Völkernamen in Hieroglyphischen und Hieratischen Texten*, *TAVO Beihefte B1*, (1972).
- 38- K-J.Seyfried, "Wawat" in: *LÄ* VI (1986).
- 39- L.Bell, *Les Parous Processionnels*, In: J.Quaegebeur, ed. *Louqsor: Temple du Ka Royal* (Dijon, Editious Faton, 1992).
- 40- L.Spence, *An Introduction to Mythology* (New York, 1990).
- 41- M.Lunker, *The Gods and Symbols of Ancient Egypt*, *An Illustrated Dictionary* (London, 1980).
- 42- N.de.G. Davies, *Seven Private Tombs at Kurnah* (London, 1948).
- 43- -----, *Two Ramesside Tombs at Thebes* (New York, 1927).
- 44- N.de.G.Davies & M.Nina, *The Tomb of Kenamun at Thebes* (New York, 1930).
- 45- -----, *Ancient Egyptian Painting, II* (Chicago, 1936).
- 46- P. Kaplony, "Kiebitz(e)", *LÄ* III (1980).
- 47- N.de.G.Davies & M.Nina, *The Tomb of Neferhotep at Thebes* (New York, 1933).

- 48- P.Barguet & J.Leclant .*Temple d'Ammon –Re à Karnak, IV* (Cairo, 1952).
- 49- P.Houlihan, *The Birds of Ancient Egypt* (Cairo,1986).
- 50- P.Lacau&H.Chevrier, *Une Chapelle d'Hatshepsout à Karnak* (Le Caire, 1977).
- 51- P.Vlčková, *Abusir South at the End of the Old Kingdom*,In: K.Piquette&S.Loves,eds.*Current Research in Egyptology 2003: Proceeding of the Fourth Annual Symposium University Colledge London 2003* (Oxford, 2005).
- 52- R. Hannig , *Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch* (Mainz, 1995).
- 53- -----, *Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit, Teil I* (Maniz Am Rhein, 2006).
- 54- R.A.Schwaller de Lubicz, *The Temples of Karnak* (London,1999).
- 55- R.Bonnel, *The Theological Principles of Egyptian Religion* (New York, 1989).
- 56- R.Hanning, *Ägyptisches Wörterbuch II, Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit, Teil I* (Mainz Am Rhein, 2006).
- 57- R.Wilkinson, *Reading Egyptian Art: A Hieroglyphic Guide to Ancient Egyptian painting and Sculpture* (London, 2003).
- 58- R.Wilkinson, *Symbol and Magic in Egyptian Art* (London, 1994).
- 59- S.Clarke&R.Engelbach, *Ancient Egyptian Construction and Architecture* (New York, 1990).
- 60- U.Hölscher, *The Tomb of Kheruef Theban Tomb (192)*, OIP vol 102 (Chicago,1980).
- 61- W.Barta, *Untersuchungen zur Göttlichkeit des regierenden Königs*, MÄS 32 (1975).
- 62- -----, *Untersuchungen zur Gottlichkeit des regierenden Königs*, MÄS 32 (1975).
- 63- -----, "Die Sed Fest-Darstellung Osorkons II, im Tempel von Bubastis", SAK 6 (1978).
- 64- W.Budge&A.Knt. *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary* , II (London,1920).
- 65- W.C.Hayes, *Glazed Tiles from a Palace of RamessesII at Kantir* (Metropolitan Museum of Art, 1937).
- 66- W.Gutekunst, "Schutzgött,-göttin", LÄ V (1984).
- 67- W.Westendorf, "Symbol&Symbolik", LÄ VI (1986).
- 68- Z.Wysocki, "The Upper Court of Hatshepsut's Temple at Dier el-Bahri" JEA 66(1980).

The symbolism of illustration the postures of common people during feasts and ceremonies in ancient Egypt

Dr. Hayam Hafez Rawash*

Abstract:

The first sight to the ancient Egyptian feasts and ceremonies gives the impression that the attendance in it was exclusive to the members of high class, while through consideration, we can deduce that the ancient Egyptian used the symbolism in illustration the attendance of common people in ancient Egyptian feasts and ceremonies.

This employer symbol was the (*rhyt*) bird, the main element in the word  which means "common people" in ancient Egyptian language.

Through reviewing the scenes of illustration the attendance of common people in ancient Egyptian feasts and ceremonies; we note that the ancient Egyptian used the symbolism not only in illustration the attendance of common people but also in illustration their postures, they were illustrated in three symbolic postures as follows:

1-Common people in "worshipping and praising posture" *dw3*"



2- Common people in submission and homage posture " *wšd* or *sw3š* " " 

3- Common people in acclamation and dance posture" *hnw*"

Keywords:

- Symbolism, Common people, (*rhyt*), Feasts, Ceremonies, Postures, Worshipping, Praising, Submission, Homage, Acclamation, Dance.



* Lecturer faculty of Archaeology, Egyptology department– Cairo University
Hhafez762@gmail.com